14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الأحد 9 يناير 2011م - الموافق 4 صفر 1432 هـ - العدد 15048 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

كل إنسان يرى عيب غيره
ويعمى عن العيب الذي هو فيه

كفاكم عبثاً!!

لا ندري متى يسدل الستار على ذروة الاختلاف السياسي الذي دوماً يبدأ دون انتهاء..اختلاف ليس له صلة بالديمقراطية ولا حتى بالأنانية وبكل المفردات التي لا يمكن لها إحداث أي تغيير اجتماعي سياسي واقتصادي يرتقي بالوعي النخبوي والعام..لهذا نجد أنفسنا في حالة انحدار نحو انحطاط حقيقي وهذا ينعكس على الوطن ويجعله مثخناً بجراح الفتن والحرائق التي يوقظها ويشعلها أولئك الموتورون الذين لا يجدون ذواتهم المتضخمة بالغرور إلا في أتون الأزمات.

وهو ما يتجلى في استمرارية الهيجان العبثي لمكونات الواقع الديمقراطي اليمني..ولهذا تظل التساؤلات "المتعقلنة" تزدحم باستفهامات متكررة عن ماهية ذلك الاختلاف وأسباب تواتره واندفاعه.. وهل هو بهدف إعادة الماضي ليكون بديلاً عن الحاضر والمستقبل؟! أم هو رفضاً للجديد والمتجدد لأن هناك عجزاً عن استيعابه.

مراد القدسي

الإنسان في طبيعته تواق للآتي المحتفي بجديد يفرح ويحقق شيئاً من الأحلام والآمال التي لم تزل في غياهب الغد..رغم الظلمة لا نستطيع أن نحيا دون أن نبقي على بصيص الأمل الذي منه تنسج خيوط ضوء الفجر القادم وبها نحاول أن نبدد تلك الظلمة بانتظار الصباح الذي نتحسس الطريق إليه في إشعاعة الأمل، التي على ما يبدو ظلت تبحث عن مسار إلى عقول أولئك السياسيين الصدئة العاجزة عن العطاء والتي لا يمكنها إلا أن تنتج الإحباط والقنوط واليأس.

فهل آن الأوان أيها المعارضون" المختلفون " أن تعوا ما أنتم قادمون عليه بل ما أنتم عليه.. سنون مضت – رغم عبثيتكم – ولم تستطيعوا إيقاف سيرورة الحياة سوى أنكم أطفأتم أنواركم التي كان يرتجى منها إنارة شيء ما يستضيء به الآخرون في درب السير إلى المستقبل أو حتى لجزئية بسيطة من متطلباته، لقد سئمنا منكم نحن " الشعب " وشعاراتكم التي حاولنا البحث كثيراً في محتوياتها ولم نجد فيها غير التدافع إلى دهاليز الكلمة غير المستوعبة، ليس فقط لواقعنا بل وواقعها هي أيضاً.. حاولنا كثيراً البحث في كلمات خطاباتكم وتصريحاتكم ، فلم نجد فيها الا أنفسكم ومصالحكم الضيقة، حتى وإن حاولتم تمويه العبارات، و رسم لوحاتكم الكئيبة أو قصصتم قصصاً مبكية فإن الحقيقة مازالت تبحث عنكم فيما أنتم مغرمون ومتفننون بتغييبها بانجراركم المهووس وراء طلاسم علها – في يقينكم – تخفي ما أنتم عليه من الغياب عن شعبكم ووطنكم.

ثقوا جميعاً في أن الأمر قد يخرج من بين أيديكم إلى شعبكم الذي أنتظر طويلاً خلافكم عله ينتهي ،وحواراتكم علها تصل حتى الى ما يرضي الطاولة التي تتحاورون عليها.. فكفاكم أيها المعارضون معارضة كل شيء، حتى وإن كانت الحقيقة نفسها،كفاكم حقاً ذاك العبث بالزمن، والإنسان والوطن،واللعب على آهات وأنين الفقراء كفاكم انتقادا وهجوماً لكل ما يواجهكم أكان خيراً أم شراً ،فكله سواء عندكم..وإن صعب الأمر عليكم لبلوغ ما تحلمون به من سلطة ومكانة فعليكم بأنفسكم أولاً قبل الآخرين ..تعلموا نقد الذات لكي يكون انتقادكم للآخر تصحيحاً لمسار ذهب إلى غير مكانه وليس تغييراً لمسار يتجه صوب أهدافه التي تنتظرها أحلام الملايين من الشعب.

لن نقول لكم مزيداً من النصائح لأن الحليم تكفيه الإشارة ونأمل أن تصل إلى أذهانكم علّنا نسهم بإشراقة الأمل فيها من جديد!!؟

وثقوا مرة أخرى أيها المنتمون إلى الواقع السياسي اليمني جميعكم – أننا كلنا الوطن ولا غير الوطن لأننا نحن " الكل " فيما "أنتم" الجزء من الكل بل الجزء الذي لا يتجاوز نقطة في بحر.. عبثاً ما تفعلون!! عبثاً ما تفعلون!!؟.

الممثلة فانيسا ويليامز لدى حضورها أمس جوائز الاستفتاء الشعبي في لوس انجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية

د.حبتور يترأس اللجنة التحضيرية لندوة (نهج التسامح والتصالح في الجمهورية اليمنية)

د. بن حبتور خلال ترؤسه اجتماع اللجنة التحضيرية للندوة

عدن/نصر باغريب:

ترأس الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن أمس السبت بقاعة ديوان الجامعة اجتماعا للجنة التحضيرية للندوة العلمية عن «منهج التسامح والتصالح في الجمهورية اليمنية» التي ستنظمها جامعة عدن، برعاية فخامة الرئيس/علي عبدالله صالح في الـ 15 من يناير الجاري.

وأوضح الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور في الكلمة التوجيهية التي ألقاها في الاجتماع أن الندوة ستتناول منهج التسامح والتصالح من خلال المحاور العلمية التي ستبحثها بطريقة علمية وموضوعية وحيادية بغية تكريس هذا المبدأ الذي تجسد عملياً مع قيام الوحدة اليمنية، وإعلان القيادة السياسية أن الوحدة تجب ما قبلها.

وذكر أن الوحدة اليمنية بما تحمله من مبادئ إنسانية وقيم للتسامح والتصالح جاءت كحدث عظيم عالج جراح الناس وقبل الجميع بمبدأ تجاوز مآسي وألام الماضي.. مشيراً إلى أن هذا النهج التسامحي برز قبل وأثناء وبعد التمرد على الشرعية الدستورية في عام 1994م، من خلال قرارات العفو العام التي أصدرها فخامة الرئيس/علي عبدالله صالح في سلوك تسامى على كل الأحقاد وترفع عن الانتقام وهو أمر لم يحدث في كل الأحداث السابقة.

وأكد رئيس جامعة عدن أن الندوة تسعى إلى غلق ملفات الماضي المؤلمة وترسيخ منهج التسامح والتصالح الحقيقي رغم أن هناك متطرفين في كل زمان ومكان ينشرون الكراهية وينكئون الجراح ولايريدون لقيم التسامح والتصالح الحقيقية أن تسود بين الناس.. داعياً الجميع إلى حمل مشاعل الحب وترسيخ قيم الوحدة اليمنية في التسامح والتصالح بين الناس ومواجهة كل من يدعو لعدم الاستقرار والتطور وينادي بالكراهية والبغضاء والتناحر بين أبناء الوطن الواحد.

إلى ذلك بحث الاجتماع التحضيرات الجارية من قبل اللجان الفرعية للندوة واستمع منها عن مستوى الاستعدادات الجارية لتنظيم الندوة، واقترح تشكيل هيئة رئاسة وسكرتارية لجلسات الندوة، كما أقر طبع كتاب موثق يضم الأوراق العلمية للندوة بمحاورها الثلاثة.

جميل أحمد مديرا لفرع الهيئة العامة للكتاب بعدن

جميل أحمد محمد

عدن/ 14 أكتوبر:

أصدر الدكتور فارس السقاف رئيس الهيئة العامة للكتاب قراراً رقم (1) لعام 2011م قضى بتعيين الأخ جميل أحمد محمد مديراً عاماً لفرع الهيئة بمحافظة عدن.

ونصت المادة الثانية من القرار على العمل به وتنفيذه من قبل جميع الجهات المختصة.

مركز الدراسات الإنجليزية بجامعة عدن يدشن الدراسة في مساق الماجستير بـ (24) طالب وطالبة يفتتح

عدن /صقر العقربي:

دشن مركز الدراسات الإنجليزية والترجمة بجامعة عدن أمس السبت الدراسة بـ24 طالباً وطالبة في مساق الماجستير للعام الجامعي (2011م ـ 2012م) ضمن خطة جامعة عدن لتأهيل الطلاب من خلال فتح باب الدراسات العليا.

ومن جانبه قال الدكتور أنيس عبدالمجيد عبادي مدير المركز أن تدشين الدراسة في مساق الماجستير لهذا العام2011م/2012م يأتي في إطار خطة جامعة عدن للتأهيل الأكاديمي للدراسات العليا لطلاب البكالاريوس مشيراً إلى أن هذا الافتتاح جاء بتوجيه من قيادة جامعة عدن ممثلة بالدكتور / عبد العزيز بن حبتور رئيس الجامعة الداعم لهذا المركز الذي لايزال مستمراً في قبول الطلاب حتى نهاية الشهر الجاري.

يوم الأحد

ثروة هائلة.. لم نحسن استغلالها

تمتلك اليمن ساحلا بحريا يعد أحد أهم السواحل البحرية على مستوى الوطن العربي، وهو خامس أطول ساحل عربي بعد الصومال والسعودية ومصر وعمان، بطول يقارب الـ2000 كيلو متر، بما نسبته 8 ٪ من إجمالي السواحل العربية البالغ طولها أكثر من 23 ألف كيلو متر.

ويقسم الساحل اليمني الممتد من "المهرة" على الحدود العمانية، وحتى "حجة" على الحدود السعودية، إلى: "ساحل جنوبي" على بحر العرب، و"ساحل غربي" على البحر الأحمر، ولليمن أكثر من 120 جزيرة في كل من البحر الأحمر والبحر العربي، أهمها: سقطرى، وكمران، وميون، وأرخبيل حنيش.

وتأتي أهمية الشريط الساحلي اليمني، إضافة إلى امتداده المترامي، من أنه غني بالثروة البحرية، إذ تحوي مياهه الإقليمية أكثر من 360 نوعاً من الأسماك والأحياء البحرية.

نشوان محمد العثماني

وإضافة إلى الساحل البحري، تملك اليمن مسطحات مائية إقليمية بمساحة 700 ألف كيلومتر مربع، إلى جانب تعدد التيارات البحرية والجزر والخلجان التي تشكل بيئة ملائمة لنمو وتكاثر الأسماك والأحياء البحرية.

إن ما يمكننا الخلوص إليه، نظرا لضيق المساحة، هو أن الثروة السمكية التي تزخر بها اليمن تعد الثروة الطبيعية الأولى قبل النفط، أو من المفترض أن تعد كذلك؛ كونها ثروة متجددة لا تعرف النضوب.. وفي الوقت الذي لا تحظى بالاهتمام الأمثل، تعد أحد أهم القطاعات الإنتاجية في اليمن وتحتل المركز الثاني من حيث نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي بعد النفط.

وبالنظر إلى عدم الاهتمام بالثروة السمكية بشكل أفضل، تشير الإحصائيات إلى أن استغلال اليمن لثروته السمكية لا يزال متواضعاً، فمن بين 360 نوعاً من الأسماك في المياه اليمنية، يقتصر الصيد على 60 نوعاً فقط، بمتوسط إنتاج سنوي لا يزيد على 120 ألف طن، قدرت قيمته بنحو 18.6 مليار ريال، وصادرات حجمها 21 ألف طن حققت عائدات لم تزد على 40 مليون دولار، خلال السنوات الأولى من العقد المنصرم.

وإنتاج اليمن من الأسماك، طبقا لتقارير دولية، لا يمثل سوى 30 في المائة من المخزون السمكي المتاح، الذي يصل إلى 320 ألف طن من الأسماك والأحياء البحرية سنويا.

وبحسب "تقرير عن حالة قطاع الثروة السمكية في الدول العربية"، الذي أعده الخبير والمستشار في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الدكتور أحمد عبد الوهاب براني، فإن إنتاج اليمن للأسماك سيبلغ في العام 2015 (292،603) أطنان.

وإنه ليمكنني القول إن مزيدا من الاهتمام وتكريس الجهود للتوجه نحو الثروة السمكية، من قبل الحكومة اليمنية، سيمثل الحل الأنجع لمواجهة تهديد نضوب النفط في السنوات القليلة القادمة.

ففي الوقت الذي لم تستغل اليمن من مخزونها السمكي إلا 30 ٪ فقط، نجد أن القطاع السمكي يحتل المركز الثاني في الناتج المحلي الإجمالي حاليا، ما يدل على أن رفع نسبة الاهتمام بهذه الثروة سيقود إلى الاعتماد عليها كمصدر رئيسي للحكومة والشعب.

وفي ضوء ذلك، يمكن إيجاد آلاف فرص العمل لتقليص رقم البطالة المتضخم كل عام بين أوساط الشباب، إذ تقول معلومات رسمية إن أكثر من 500 ألف فرد في الجمهورية يستفيدون مباشرة من القطاع السمكي، حيث يوفر هذا القطاع أكثر من 100 ألف فرصة عمل، بينها 70 ألف فرصة عمل في الاصطياد، و30 ألفاً في الصناعات السمكية والأنشطة الأخرى المرتبطة بها في القطاع السمكي، والتي بلغت أكثر من 40 منشأة سمكية منتشرة في المدن الساحلية الرئيسية الثلاث، الحديدة، عدن، حضرموت، بشكل رئيسي قبل 5 سنوات تقريبا.

وقدرت الجمعيات التعاونية السمكية في العام 2009 بـ128 جمعية، فيما بلغ عدد الصيادين في العام ذاته 73544 صيادا، منهم 32936 صيادا في محافظة الحديدة، (كان عدد الصيادين في العام 1990، 24 ألف صياد)، وفي العام نفسه أيضا، أي 2009، بلغ عدد قوارب الصيد 20010 قوارب (بحسب قطاع التخطيط والمشروعات السمكية بوزارة الثروة السمكية).

ومن الملاحظ أن عدد الصيادين في العام 2007 كان أكثر من العام 2009 بـ4037 صيادا، أي أن عددهم كان 77581 صيادا، فيما ظل عدد الجمعيات السمكية ثابتا خلال الأعوام -2007 2009، باستثناء العام 2008 بزيادة جمعية واحدة فقط، فيما قوارب الصيد كان عددها 21492 قاربا في العام 2008، بزيادة عن العام الذي تلاه بـ1482 قاربا. (لم أتمكن من الحصول على إحصائيات 2010).

ومن الباعث للتفاؤل أن بلدنا تتمتع بهذه الثروة البحرية الهائلة.. لكن الأهم من ذلك، وهو ما يتمناه الكثيرون، أن تتجه الحكومة، بإستراتيجية طويلة المدى، نحو هذه الثروة الطبيعية، وعلى رأسها المخزون السمكي، حيث سيمكن حينها ألا نبالي إذا كان النفط على وشك النضوب أم لا.. والأكثر أهمية من إستراتيجية كتلك هو الشعور بأهمية هذه الثروة من قبل الجهات ذات الاختصاص، وذاك يحتاج إلى حسن إدارة وإلى قرار.

ولو لم يكن لليمن إلا ثروتها البحرية، لكان من بليغ القول إنها بلدة طيبة أحبها الله.

إطلاق أول موقع إلكتروني يعني لخدمات الصور الإخبارية

صنعاء / سبأ:

أطلق الزميل محمد محمد السياغي، أمس أول موقع إلكتروني لتقديم خدمات الصور الإخبارية والنوعية للمشتركين على مستوى اليمن، وهو موقع (عدسة اليمن)، الذي يعنى بتقديم خدمات الصور والفيديو وأعمال الجرافيك والرسومات التي تختص بالشأن اليمني وقضايا المنطقة والعالم.

وقال الناشر - رئيس التحرير محمد السياغي، في بلاغ صحفي، أن الموقع، سيشكل إضافة نوعية للصحافة اليمنية عموماً، والصحافة الالكترونية، بشكل خاص، سواء من حيث محتواه ومضمونه وشكله، أو من حيث نوعية الخدمات التي سيقدمها للصحافة اليمنية والعربية والدولية خصوصاً وانه الأول في اليمن الذي يقدم خدمات الصور النوعية.

وأكد أن الموقع مستقل ولا يخضع لأي اعتبارات سياسية أو حزبية عدا الاعتبارات المهنية والترويجية لخدمات الصور المختلفة حول الأحداث والقضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية المختلفة بموضوعية وتجرد.. مشيرا إلى أن العمل في الموقع وبناء مكوناته، لا يزال مستمرا في عملية متواصلة وصولا به إلى مستوى المواقع الدولية.

وأوضح أن موقع (عدسة اليمن) سيقدم خدماته الالكترونية للمشتركين في الموقع داخليا وخارجيا من صحف ومجلات ومواقع إلكترونية وغيرها بصورة مجانية لمدة ستة أشهر والاكتفاء بالإشارة إلى الموقع كمصدر للصور.. مشيرا إلى أن خدمات الموقع تشمل خدمات الصورة بمجالاتها المتعددة من أخبار وتقارير وتحقيقات وجولات مصورة، بالإضافة إلى خدمات الصورة المتحركة التي سيقدمها الموقع في سياق تغطيته لمجريات الأحداث عبر شبكة مراسليه في المحافظات.

وأعرب السياغي عن أمله في بناء شبكة علاقة واسعة مع وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية قوامها الاحترام المتبادل لما فيه خدمة الرسالة الإعلامية المسؤولة، داعيا وسائل الإعلام إلى الاستفادة من خدمات الموقع الذي قامت بتصميمه وتنفيذه، شركة حلول ذكية لتقنية المعلومات، وذلك على الرابط WWW.YEMENLENS.NET.

إصدار العدد (100) من مجلة الثقافة

صنعاء / سبأ:

صدر مؤخراً العدد مائة من مجلة الثقافة الصادرة عن وزارة الثقافة متضمناً العديد من الكتابات والمقالات الأدبية والنقدية والأعمال والنصوص الإبداعية.

وتصدرت العدد الواقع في (162) صفحة مقالة افتتاحية لرئيس التحرير هشام علي تحت عنوان (معنى العدد مائة من مجلة الثقافة)، كما تضمن باب (دراسات) عدداً من البحوث والقراءات النقدية والتحليلية استهلها الدكتور عبدالله البار بدراسة بعنوان (ثنائية الائتلاف والاختلاف في التشكل الوزني في القصيدة العربية).

ونشرت المجلة في باب (أمكنة) استطلاعاً تحت عنوان:«المحويت: دهشة شاردة في حضرة الغيم» كما نشرت في باب (كتابات) تناولتين عن «مدى ملاءمة الإطار القانوني في اليمن لإقامة مجتمع المعرفة» لياسين الشيباني، و«العنف الاجتماعي» لأحمد ناجي أحمد.

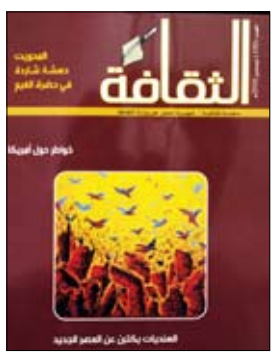

غلاف المجلة

اقرأ يوم الثلاثاء القادم

بداية محاكم التفتيش
في تاريخ المسلمين

بقلم / الشيخ الدكتور
أحمد صبحي منصور